

Distr.: Limited
2 May 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثامنة عشرة
نيويورك، ٢٢ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: السيد برايان كين

الفصل الأول المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس

توصيات المنتدى الدائم

حوارات مع الشعوب الأصلية والدول الأعضاء وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها
ووكالاتها المتخصصة

١ - عقد المنتدى الدائم ثلاث جلسات حوارية تفاعلية مركزة مع الشعوب الأصلية والدول الأعضاء
وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة. وتتيح هذه الحوارات فرصة للتركيز على
مسائل بعينها وتحديد سبل زيادة فعالية عمل المنتدى. ويرى المنتدى أن هذه الحوارات ذات قيمة كبيرة
لتحقيق غايات إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وسيواصل إجراء هذه الحوارات في
الدورات المقبلة.

٢ - وسيوافق عام ٢٠٢١ حلول الذكرى السنوية العشرين للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب
الأصلية. ويهيئ المنتدى الدائم مساحة لتعزيز التعاون بين الشعوب الأصلية والدول الأعضاء ومنظومة
الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة من خلال تنظيم حوارات إقليمية ومواضيعية وتقديم



توصيات شاملة في جميع مجالات ولايته. وقد وجه المنتدى، منذ إنشائه، العديد من التوصيات إلى الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، فضلاً عن الشعوب الأصلية والجهات صاحبة المصلحة في المجتمع المدني. كما شارك أعضاء المنتدى بنشاط في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري والمجتمعي. ومع ذلك، فإن التقدم في أعمال حقوق الشعوب الأصلية يسير بخطوات بطيئة.

٣ - وينبغي استكشاف سبل إضافية للنهوض بحقوق الشعوب الأصلية وتعزيزها في المحافل الحكومية الدولية، مثل الاستعراض الدوري الشامل ومؤتمر قمة مجموعة الدول السبع ومؤتمر قمة مجموعة العشرين بشأن الأسواق المالية والاقتصاد العالمي.

الحوار مع الشعوب الأصلية (البند ٦)

٤ - يقدر المنتدى الدائم الحوار الصريح والمفتوح مع الشعوب الأصلية. ويحيط علماً بالشواغل التي أثّرت بشأن أمور منها استغلال أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها، وادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، والعنف ضد نساء وفتيات الشعوب الأصلية، وتنفيذ مشاريع إنمائية كبيرة الحجم دون الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة لهذه الشعوب. علاوة على ذلك، يمثل عدم الاعتراف بالشعوب الأصلية في الدساتير وعدم وجود قوانين وسياسات محددة تتصل بهذه الشعوب تحدياً خطيراً في سبيل تحقيق الغايات التي ينشدها إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ويود المنتدى الدائم أن يوجه الانتباه إلى توصياته باعتبارها مصدر توجيه في هذا الصدد.

٥ - ويعترف المنتدى الدائم بالمبادرات والجهود والإنجازات التي حققتها الشعوب الأصلية في ضمان حقوقها والتي تمثل مدعاة لتفاؤل المنتدى، الذي سيواصل جهوده لتعزيز احترام أحكام إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتطبيقها التام ومتابعة فعالية تنفيذها.

الحوار مع الدول الأعضاء (البند ٧)

٦ - تقضي المادة ٤٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية بأن تعمل الدول الأعضاء على تعزيز احترام أحكام الإعلان وتطبيقها التام ومتابعة فعالية تنفيذها.

٧ - وقد ركز الحوار مع الدول الأعضاء على تنفيذ توصيات المنتدى الدائم، والتصديق على اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية وتنفيذها، ١٩٨٩ (رقم ١٦٩)، وتنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية الذي عقد في عام ٢٠١٤، ولا سيما وضع خطط العمل الوطنية، كما ركز على معالجة الخلافات بين الشعوب الأصلية والدول الأعضاء على المستوى المحلي.

٨ - وفيما يتعلق باتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية، ١٩٨٩ (رقم ١٦٩)، أبلغت بعض الدول عن جهودها الحالية للتصديق على الاتفاقية وتنفيذها، وسلطت الضوء على المجالات التي ترى فيها مشاكل، ومنها دون حصر مفهوم الشعوب الأصلية في السياقات الإقليمية والوطنية؛ والتفسير القانوني للحق في تقرير المصير والتحديد الذاتي للهوية؛ فضلاً عن حقوق ملكية الأراضي والموارد والولايات القضائية على مستوى المقاطعات والمستوى الاتحادي. وقد أدت الخطوات الإيجابية نحو تنفيذ الاتفاقية إلى عقد مشاورات إقليمية، ووضع خطط عمل خاصة بالشعوب الأصلية، وأدت في بعض البلدان إلى إحداث تغييرات في التشريعات والدساتير الوطنية.

٩ - ويحث المنتدى الدائم الدول الأعضاء التي أوصى الاستعراض الدوري الشامل بأن تصدق على اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية، ١٩٨٩ (رقم ١٦٩)، على أن تفعل ذلك.

١٠ - ويدعو المنتدى الدائم الدول الأعضاء إلى التنفيذ الكامل للتوصيات التي قدمها المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية عقب زيارته القطرية.

١١ - وفيما يتعلق بوضع خطط العمل الوطنية، الذي تعهدت الدول الأعضاء بالقيام به في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤، يرحب المنتدى الدائم باعتماد حكومة السلفادور خطة عمل وطنية ويشجع على تنفيذها التام والفعال. ويحث المنتدى بقوة الدول الأعضاء الأخرى على تحذو حذو هذه الممارسة الجيدة وأن تضع خطط العمل الوطنية الخاصة بها من أجل التنفيذ الكامل لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. كما يشجع المنتدى الدول الأعضاء على استعراض التوصيات المقدمة في الدورات السابقة للمنتدى الدائم، وتحديد الجهود المبذولة لتنفيذها، والإبلاغ عن التقدم المحرز بحلول عام ٢٠٢١. ويدعو المنتدى منظومة الأمم المتحدة إلى دعم جهود الدول الأعضاء في هذا الصدد.

١٢ - ويدعو المنتدى الدائم الدول الأعضاء، وفقا لما دأب على تقديمه من اقتراحات خلال الحوار معها، إلى النظر في سبل التصدي للمنازعات فيما بينها والشعوب الأصلية. وشملت هذه الاقتراحات، في جملة أمور، إنشاء آليات مستقلة لتسوية النزاعات من أجل حل المنازعات بين الدول والشعوب الأصلية وفقا للمادة ٢٧ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والفقرة ٢١ من الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي للشعوب الأصلية؛ وتنفيذ توصيات المنتدى الدائم للتصدي لهذه المنازعات على نحو أفضل؛ وتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار.

الحوار مع صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة (البند ٨)

١٣ - يرحب المنتدى بالتقدم الذي أحرزته صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة في مواصلة تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ويوصي بمواصلة هذا العمل وتوسيع نطاقه من خلال إجراء تحليل لتوصيات المنتدى، يتولى دور القيادة فيه فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بهدف تحديد الممارسات الفضلى والثغرات والتحديات، واستكشاف سبل تنفيذ ما لم ينفذ بعد من التوصيات بحلول عام ٢٠٢١.

١٤ - وبالنظر إلى أن بعض الشعوب الأصلية لا توجد في بلدانها أفرقة قطرية للأمم المتحدة وتندعم فيها فرص التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة من أجل النهوض بحقوقها ورفاهها، يدعو المنتدى الدائم منظومة الأمم المتحدة إلى التعاون مع الشعوب الأصلية في تلك المناطق.

١٥ - ويوصي المنتدى الدائم صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها التي لم تشكل بعد منابر مخصصة للشعوب الأصلية لإسداء المشورة بشأن قضايا الشعوب الأصلية والنهوض بها بأن تفعل ذلك، وأن تنظر في مشاركة المنتدى الدائم إلى جانب الشعوب الأصلية في تلك المنابر.

١٦ - ويدعو المنتدى الدائم الفريق العامل التيسيري المنشأ حديثاً التابع لمنبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية إلى التعاون الوثيق مع الهيئات خارج إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتغير المناخ والشعوب الأصلية، وفقاً لولايته (مقرر مؤتمر الأطراف ٢/م أ-٢٤، الفقرة ٢٠).

١٧ - ويشجع المنتدى الدائم صندوق الأمم المتحدة للسكان على أن ينظم، بالتعاون تام مع الشعوب الأصلية، ندوة عالمية بشأن شباب ونساء الشعوب الأصلية خلال مؤتمر قمة نيروبي المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ للنهوض بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، حتى يتسنى مراعاة شواغلهم الرئيسية في استعراض وتقييم برنامج العمل.

١٨ - ويعرب المنتدى الدائم عن قلقه بشأن شباب الشعوب الأصلية ممن يوجدون في حالات تدفعهم بشكل متزايد إلى الهجرة من مجتمعاتهم المحلية بسبب الفقر وانعدام الفرص الاقتصادية وتغير المناخ. ومع التركيز على الهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة، يشجع المنتدى منظمة العمل الدولية والمنظمة الدولية للهجرة على إجراء دراسة بحلول عام ٢٠٢١، بالتعاون مع الشعوب الأصلية، تتناول الممارسات الجيدة والفرص المتاحة والتحديات القائمة في مجال تهيئة فرص العمل المناسب ثقافياً واللائق لشباب الشعوب الأصلية. وينبغي أن يسترشد بالدراسة في وضع برامج ومبادرات بشأن عمالة شباب الشعوب الأصلية، سواء في سياق مجتمعاتهم المحلية أو في سياق الهجرة.

١٩ - ويرحب المنتدى الدائم بنتائج حلقة الخبراء الدراسية الرفيعة المستوى بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، ولا سيما إنشاء مركز عالمي معني بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية، ويود أن يوصي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بما يلي:

(أ) أن تواصل العمل بشأن شباب الشعوب الأصلية في سبيل إنشاء منتدى لشباب الشعوب الأصلية في السنوات القادمة؛

(ب) أن تواصل العمل بشأن النظم الغذائية للشعوب الأصلية، ولا سيما فيما يخص الصلات بالمعارف التقليدية، وتغير المناخ، واحترام حقوق الشعوب الأصلية في أراضيها ومواردها الطبيعية وأقاليمها؛

(ج) أن تواصل العمل بشأن نساء الشعوب الأصلية، ولا سيما فيما يخص الحملة العالمية المعنية بنساء الشعوب الأصلية، ومدارس القيادة والأمن الغذائي لنساء الشعوب الأصلية.

٢٠ - ويقدر المنتدى الدائم عمل منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع خبراء المنتدى، فيما يتعلق بإدراج مسائل الشعوب الأصلية والمناقشات المتعلقة بها في أعمال لجنة الأمن الغذائي العالمي، ويوصي منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة التعاون مع المنتدى لفتح فضاءات للحوار والمشاركة في لجان فنية أخرى مثل اللجان المعنية بالغابات ومصايد الأسماك والزراعة.

٢١ - وفي ضوء تقييم فعالية تنفيذ السياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية، يوصي المنتدى الدائم صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة التي تنفذ عمليات الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة بوضع نظام للتوثيق الشامل لعمليات الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.